

رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة بمصر

أ.د/ عبد العظيم عبد السلام العطوانى

أستاذ أصول التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية وعميد الكلية
الأسبق - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ ناصر فؤاد علي غبيش

أستاذ تربية الطفل (المناهج) - رئيس قسم العلوم التربوية والعميد
الاسبق - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعه المنيا - وعضو
اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في
الدراسات التربوية للطفولة المبكرة

أ.د/ أهداب عبده المعداوي

أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية
التربية النوعية - جامعة الزقازيق - عضو اللجنة الوطنية للتغذية

آلاء احمد محمد زيدان

باحثة ماجستير بقسم دراسة الطفولة - برنامج تربية الطفل -
كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٦) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة بمصر

أ.د/ ناصر فؤاد علي غبيش

أستاذ تربية الطفل (المناهج) - رئيس قسم العلوم التربوية والعميد السابق - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعه المنيا - وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الدراسات التربوية للطفولة المبكرة

آلاء احمد محمد زيدان

باحثة ماجستير بقسم دراسة الطفولة - برنامج تربية الطفل - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

تاريخ المراجعة ١-١٠-٢٠٢٤م

تاريخ النشر ٧-١٠-٢٠٢٤م

أ.د/ عبد العظيم عبد السلام العطوانى

أستاذ أصول التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية وعميد الكلية الأسبق - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

أ.د/ أهداب عبده المعداوي

أستاذ التغذية وعلوم الأطعمة - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق - عضو اللجنة الوطنية للتغذية

تاريخ الرفع ١٥-٩-٢٠٢٤م

تاريخ التحكيم ٢٩-٩-٢٠٢٤م

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي الي التعرف علي فلسفة وأهداف رياض الأطفال ومظاهر الآداب الاجتماعية ، و الكشف عن واقع الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، وتحديد العوامل المؤثرة في تنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، وضع رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمة رياض الأطفال وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من عدة مدارس مختلفة من محافظة الشرقية، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة عبارة عن استبانة للتعرف علي واقع بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، وقد أوضحت النتائج ان استخدام الاستبانة أظهر واقع بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، و توجد فروق في تحقيق المعلمة الآداب الاجتماعية لصالح محور آداب التحية والسلام و آداب الاستئذان، و توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا للمؤهل الدراسي لصالح المؤهلات الأخرى ،و توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا لسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأقل من خمس سنوات، وتوجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا للسن لصالح اقل من ٣٥ سنة، وتوجد فروق داله في توظيف المعلمات للمستجدات التكنولوجية في إكساب الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية - آداب اجتماعية - طفل الروضة

A future vision for developing some social etiquette acquisition for kindergarten children in Egypt.

Abstract :

The current research aimed to identify the philosophy and goals of kindergartens and aspects of social etiquette, reveal the reality of social etiquette for kindergarten children, identify the factors influencing the development of some social etiquette for kindergarten children, and set a future vision for the development of some social etiquette for kindergarten children. The study sample consisted of (100) kindergarten teachers, selected randomly from several different schools in Shakira Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire to identify the reality of some social etiquettes for kindergarten children, and there are differences in the teacher's achievement of social etiquettes in favor of the axis of greetings and greetings etiquette. In addition, the etiquette of asking permission, and there are differences in the teacher's imparting social etiquette to the kindergarten child according to the academic qualification in favor of other qualifications. There are differences in the teacher imparting social etiquette to kindergarten children according to the years of experience in favor of less than five years of experience, and there are differences in the teacher imparting social etiquette to kindergarten children according to age in favor of less than 35 years, and there are significant differences in teachers' use of technological developments in imparting social etiquette to a child. Kindergarten.

Keywords: future vision- social etiquette acquisition- kindergarten children.

المقدمة:

تعد تربية الأطفال في وقتنا الحاضر أهمية كبيرة وتحدياً للكثير من الناس، فتربية الأطفال في الصغر تسهم في تشكيل عقلية الطفل وثقافته، لذا تعد مرحلة الطفولة من أصعب المراحل التي يجب الاهتمام بها، حيث يكتسب الطفل فيها العادات والأخلاق والقيم التي يعيش عليها باقي عمره، فتترتب علي هذه المرحلة إما شخص سوى أو شخص مريض، شخص ملتزم خلقياً أو شخص غير ملتزم خلقياً.

مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة جداً في حد ذاتها، فكل خبرة في الحياة لها اتصال متين وعلاقة وثيقة بالطفولة، وقد كان الاعتقاد السائد بأن الطفل غير قادر علي إدراك الأحداث التي تدور من حوله واستيعابها، ولكن مع تطور العلم وثورة المعرفة والتكنولوجيا التي شملت كل جوانب الحياة فبدء التوجه إلى الاهتمام بالطفولة، حيث أدرك الإنسان أهمية مخاطبة الأطفال

بلغتهم وأسلوبهم، تعد السنوات الست الأولى من حياة الطفل من أخطر مراحل العمر؛ لما لها من تأثير كبير في حياته المستقبلية، ولما تتميز به من زرع القيم الاجتماعية والأخلاقية والمفاهيم العلمية. (نجم، ٢٠١٩)

كما تعد رياض الأطفال من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها؛ لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً ويمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، وتبدو أهمية رياض الأطفال من أهمية هذه المرحلة النمائية في تكوين شخصية الطفل. غير أن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم في إعداد شخصية أطفالنا إعداداً صحيحاً يكمن في جعلهم على درجة عالية من السواء النفسي؛ لهذا لا تعد المرحلة صورة مصغرة من المدرسة النظامية الابتدائية أو نوعاً من الترف الحضاري والثقافي، بل إنها تمثل المدرسة الحقيقية Kindergarten Is Real School بما لها من فلسفة تربوية شاملة وأهداف سلوكية بعيدة المدى وبرامج وأنشطة هادفة لإشباع حاجات طفل ما قبل المدرسة، مع مراعاة مطالب النمو المختلفة لهذه المرحلة. (بدران، ٢٠١٥)

إن رعاية الطفل تمثل نقطة الانطلاق لبناء المواطن الصالح، ولا يقتصر الاهتمام بالطفل على النواحي العقلية والجسدية من شخصيته، وإنما يمتد لينمي عواطفه وأخلاقه، واتجاهاته ودوافعه، وفقاً لمعايير أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه.

وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها ذات أهمية كبرى في تكوين الشخصية، وهي الركيزة الأساسية والقاعدة في التربية الاجتماعية التي تخص كل مراحل العمر، ولها خصائصها وحاجاتها الخاصة، ويمكن الحفاظ على التراث القيمي للمجتمع من خلال التربية الاجتماعية أو ما يسمى عملية التنشئة الاجتماعية، وخير دليل ما أتى في القرآن الكريم " وَاللَّهُ أَعْرَجَكُمْ مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " (سورة النحل، الآية ٧٨) . (الشابود، ٢٠١٩)

وتعد الآداب الاجتماعية إحدى لبنات العمل التربوي، وهي أهم أهداف رياض الأطفال، فبرامج الأطفال تهتم بتنمية الآداب أو القيم الاجتماعية داخل الطفل، وكل مجتمع له آدابه وقيمه وتختلف من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، والتي تجعله مميزاً، ويتعلم الأطفال هذه الآداب والقيم من أقرب الناس إليه أولاً، وثم من معلمة الروضة. (السهيل، ٢٠٢٠)

من ثم تمثل تنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة الخطوة الرئيسية لتكوين الشخصية المتكاملة للطفل، نتيجة لما يشهده العصر الحالي من تغيرات جذرية وخاصة في الجوانب الأخلاقية للشخصية الإنسانية ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها بطرق غير سليمة تأثرت الشخصية وخاصة بين الأطفال نتيجة لسوء استخدام والمتمثل:

- **أولاً: الآثار الصحية:** تسبب له التعب الجسمي والاجهاد تسبب له آلام في الظهر تسبب له السمنة المفرطة تؤدي الى الكسل والخمول تؤدي إلى قلة الحركة وعدم اداء التمرينات الرياضية.
 - **ثانياً: الآثار الانفعالية:** تسبب له التوتر والقلق تثير الغضب والعصبية تسبب له حركات انفعالية أثناء اللعب تجلب له الحزن في حالة عدم الفوز تؤثر عليه و تسبب له الاندفاعية أثناء الحديث اليومي.
 - **ثالثاً: الآثار الاجتماعية:** تقلل من الخروج للتنزه والرحلات الترفيهية تمنع تكوين صداقات مع الأقران تقلل من خروج الطفل للزيارات العائلية يشعر بالعزلة الاجتماعية يرفض الخروج خارج المنزل.
 - **رابعاً: التأثيرات الدينية:** التقليد الأعمى للشخصيات الغربية في الملبس و الشكل العام دخول مصطلحات لا تتناسب مع العادات والتقاليد العربية تنمي بعض السلوكيات غير الأخلاقية في مجتمعنا الإسلامي كالصداقة بين البنت والولد وجود بعض الإعلانات يتخللها بعض المشاهد السيئة التي تتنافى مع الدين الإسلامي. (المغربي، ٢٠١٨)
- مشكلة البحث:** في ضوء ما سبق يتضح ضعف الآداب الاجتماعية لدى الطفل وخاصة آداب المجلس، آداب الاستئذان، آداب التحية والسلام ومن ثم يتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: **كيف يمكن تنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة بمصر؟**
- ويتفرع منه الأسئلة الأتية
- السؤال الأول:** ما فلسفة وأهداف مرحلة رياض الأطفال في مصر؟
- السؤال الثاني:** ما مظاهر الآداب الاجتماعية لطفل الروضة؟
- السؤال الثالث:** ما اهم العوامل التي تؤثر على تنمية الآداب الاجتماعية لطفل الروضة؟
- السؤال الرابع:** ما رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة بمصر؟
- فروض البحث :**
- ١- توجد فروق في تحقيق المعلمة الآداب الاجتماعية لصالح محور آداب التحية والسلام وآداب الاستئذان.
 - ٢- توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعاً للمؤهل الدراسي لصالح المؤهلات الأخرى
 - ٣- توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعاً لسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأقل من خمس سنوات،

٤- توجد فروق داله في توظيف المعلمات للمستجدات التكنولوجية في إكساب الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

أهداف البحث:

يهدف البحث الي :

- التعرف علي فلسفة واهداف رياض الأطفال ومظاهر الآداب الاجتماعية.
- الكشف عن واقع الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.
- تحديد العوامل المؤثرة في تنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.
- وضع رؤية مستقبلية لتنمية بعض الاداب الاجتماعية لطفل الروضة .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث الحالي في :

أهمية نظرية : وتتمثل

- حيث يستمد هذا الموضوع الحالي أهميته من وضع رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.
- أهمية مرحلة رياض الأطفال لأنها مرحلة حاسمة في الحياة وترسم شخصية الطفل في المستقبل.
- لقاء الضوء على المؤسسات وأولياء الأمور بتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.

- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الآداب الاجتماعية.

أهمية التطبيقية: وتتمثل

- توعية وارشاد المعلمات للاهتمام بتنمية الآداب الاجتماعية.
- قد يستفاد من البحث المعلمات واولياء الأمور لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.
- لفت نظر المسؤولين عن رياض الأطفال لأهمية مراعاة الآداب الاجتماعية.
- توجيه نظر المعلمات للاهتمام بالتطورات التي تحدث.
- حث وتوعية أولياء الأمور بالاهتمام بالآداب الاجتماعية.
- تفعيل دور المؤسسات المجتمع المدني في تربية الطفل اجتماعيا.
- وسائط التربية وخاصة الاسرة وتركيزها على التصرفات والأفعال.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث يعتبر من المناهج المناسبة التي تهتم بدراسة وتصنيف العوامل السببية التي أدت الي حدوث الظاهرة وتطورها، لأنه يساعدنا علي كيفية تنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة في مصر.

مصطلحات البحث:

في ضوء عنوان البحث يتم تناول بعض المصطلحات وهي:

الرؤية المستقبلية **The Prospective Paradigm (Vision)**: هي تلك الصورة الذهنية، التي يرسمها الإنسان، ويستهدى بها كمنار، لتحديد ثمة شيء مرغوب فيه، وكيفية تحقيقه مستقبلاً. ولهذا يكون محورها الأساس هو الإجابة عن سؤال: إلى أين نحن ذاهبون؟ كما تُعد الرؤية بمثابة الأساس النظري للتخطيط الاستراتيجي الرامي إلى تحقيق ثمة هدف منشود يتعذر بلوغه في الوقت الحاضر. ولا بد أن تتسم هذه الرؤية بخصائص محددة، كالوضوح، والواقعية، والمرونة، والشمولية، والتماسك الداخلي (عبدربه وصالح، ٢٠٢٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها تصور ذهني يهدف إلى وضع اهداف مستقبلية لتنمية الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.

الآداب الاجتماعية:

- تعد الآداب الاجتماعية والمحافظة عليها العامل الرئيسي في اتحاد وتماسك المجتمعات الإنسانية ومن ثم تعرف الآداب الاجتماعية بأنها " معايير توجه سلوك الطفل إلي ما هو صواب وما هو خطأ، وتتبع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وتظهر من خلال تفاعله مع أفراد مجتمعه ". (عمران، ٢٠٢١)

- مجموعة المعايير التي اصطلح عليها أفراد مجتمع ما للحكم بها على الأشياء (Higgins, 2016)

وفي ضوء ذلك تعرف الآداب الاجتماعية اجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- " في ضوء ذلك يقصد بالآداب الاجتماعية في هذه الدراسة بأنها موجّهات السلوك اليومي المستمدة من قيم ومعايير وأسس التعامل المرغوب في المجتمع المصري، والتي ينبغي أحد يكتسبها طفل الروضة في المواقف المختلفة".

طفل الروضة

الطفل الذي يتراوح عمره بين ٤-٥ سنوات الملتحقة برياض الأطفال الملتحقة بمدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسي و تتبع نظام وزارة التربية و التعليم .

- هو الاسم الذي نطلقه علي صغير الانسان عندما يمر في حياته الأولي، والتي تسمى بالطفولة وهي مرحلة حياة الكائن البشري والتي تبدأ من لحظة ميلاده إلي سن نضوجه، ويتم من خلالها تكوين شخصيته كما أن تحديد هذه المرحلة العمرية يعد من الأمور المختلف عليها بين ميادين العلم المختلفة ، تبعا لاختلاف المعايير التي تعتمد في تحديد هذا المفهوم. (سعيد و مفتاح ، ٢٠٢٠-٢٠٢١)

محددات البحث:

- **محددات بشرية:** تم تطبيق البحث عن طريق اختيار مدارس عشوائية وبلغت حجم العينة (٩٦) معلمة رياض أطفال و (٤) مشرف من روضة مدرسة.
- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م.
- **محددات موضوعية:** نظرا لصعوبة تناول جميع الآداب الاجتماعية لدي طفل في دراسة علمية واحدة فسوف تقتصر الدراسة الحالية علي تناول البعض منها كأداب المجلس و آداب الاستئذان و آداب التحية و السلام.

الإطار نظري الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

أولا : الآداب الاجتماعية

تمثل الآداب الاجتماعية لطفل الروضة عاملا رئيسا في اعداد وتكوين الشخصية السليمة تهدف رياض الأطفال إلى تنشئة الطفل ورعايته، فهي مؤسسة من المؤسسات التي أقامها المجتمع لرعاية أطفاله حيث تعمل على توجيه الأطفال ورعايتهم وإكسابهم العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمون إليه، وتنمية ميول الأطفال واكتشاف قدراتهم، والعمل على تنميتها بما يتفق مع حاجات المجتمع. (طرفاية، ٢٠١٩)

وان القيم الاجتماعية هي الخصائص أو التصرفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدد الثقافة القائمة مثل التعاون والصدق وبر الوالدين والتسامح، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع، أن بدايات القيم توجد في الطفولة المبكرة، وتثبت بذورها الأولي في محيط الأسرة معتمدة علي علاقة الطفل بوالديه وإخوته، وفكرته عن نفسه وعن الآخرين، ومن مظاهرها في مرحلة ما قبل المدرسة ظهور اللعب التعاوني حيث الخضوع لروح الفريق، وتزداد الألفة من خلاله بالأقران ويتطور السلوك الذاتي إلى التعاوني ومصادقة الراشدين، وتتطور الألفة لتصبح مظهراً من مظاهر الصداقة التي تجمع بين طفلين ثم تستطرد في نموها لزيادة علاقة الطفل بالأطفال الآخرين، وهي بذلك تمثل إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية متصلة بالتعاون واللعب وتسفر عنهما في مظاهرها المختلفة .

(الضبيع وغبيش، ٢٠١١)

ويرى إبراهيم ناصر أنها عملية تكيف الأفراد أو النشيء مع القيم التي تحظى بالتقدير في المجتمع سواء كانت قيماً اجتماعية أو دينية أو فكرية أو مهنية، وممارسة الصحيح منها والابتعاد عن الخاطئ والشرير من السلوكيات التي تمارس ضمن القواعد والمبادئ التي يعرفها ويقبلها أعضاء الجماعة والتي يتعرض من يخرج عليها لعقوبات اجتماعية أو قانونية على درجة مختلفة من الشدة من الجماعة والنظام الاجتماعي (سلطان، ٢٠١٩)

ثانياً : أساليب تنمية الآداب الاجتماعية:

يمكن لمعلمة الروضة العمل على تنمية الآداب الاجتماعية لطفل الروضة، وهو أمر مهم وحيوي لنمو الأطفال وتطورهم الشامل. فعندما يتعلم الأطفال مهارات الاجتماعية والعاطفية، فإن ذلك يساعدهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين بشكل أفضل، ويعزز من مستوى ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على تحمل الضغوط العاطفية والتحكم في الانفعالات السلبية. وتتعدد اساليب تنمية المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة ومنها:

١. أسلوب القدوة ومتابعة النموذج:

للقدوة دور هام في التربية وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة فالطفل يلاحظ المحيطين به ويقلدهم ويقتدي بهم سواء اكان هؤلاء المحيطون به الوالدين او المعلمة او الكبار. والقرآن الكريم حثنا على الاقتداء بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] ، كما اكدت على ذلك السنة النبوية المطهرة حيث قال: (صلى الله عليه وآله وسلم) (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) كما دعا المسلمون والمربيون الاوائل الى استخدام اسلوب القدوة في التربية مع الطفل لإشباع رغبته لتقليد الآخرين والاقتداء بهم.

٢. أسلوب الثواب والعقاب:

كثيرا ما يستخدم الوالدان اسلوب الثواب او التشجيع مع الطفل اذا ما اتى بسلوك او فعل مرغوب كما انهما يستخدمان اسلوب العقاب مع الطفل والواقع ان اسلوب الثواب والعقاب يستخدم على نطاق واسع في مجال الاسرة وفي غيرها من وسائط التنشئة الاجتماعية .

٣. أسلوب الحوار والمناقشة:

يعد هذا الاسلوب من الاساليب المهمة في تربية الاطفال لأنه عبارة عن حديث بين طرفين او اكثر بل انه يتضمن بالاضافة الى التواصل اللفظي تواسلا غير لفظي بين الافراد مما يجعله قادرا على التأثير في الافكار والمشاعر وتغييرها نحو الافضل وغرس القيم النبيلة.

ويعتبر الحوار والمناقشة من الاساليب المهمة لتنمية اللغة عند الطفل وزيادة ثروته اللغوية مما يؤدي الى زيادة النمو الاجتماعي فاللغة تعد اداة التعبير الحر عن الرأي للطفل، ومؤشر يوضح مقدار ما اكتسبه من اهداف الخبرات والانشطة المتنوعة التي يتعرض لها في الروضة. كما يعد اسلوب الحوار والمناقشة وسيلة فعالة لتقديم المعلومات للطفل والتعرف على مستوى نمو قدراته ومشكلاته، وقد ثبت أن الاطفال يتعلمون بشكل افضل عندما يقلل المعلم من تلقينه وانتقاداته وتعليماته واوامره لهم وان الحوار والمناقشة والاخذ والعطاء اساليب افضل بكثير من الالقاء والتلقين واساليب السلطة التقليدية المستخدمة في معظم الروضات.

٤. أسلوب الرحلات:

ترجع اهمية الرحلات كأسلوب مهم لتربية طفل ما قبل المدرسة بشكل عام ولتربيته البيئية بشكل خاص الى اهتمامها بالخبرة المباشرة ومخاطبة حواس الطفل كمدخل اساسي لتربية طفل ما قبل المدرسة.

والرحلات تحفز الاطفال على التفكير في البيئة والتعبير عن الخبرات الواقعية التي يمرون بها والاستفادة منها، كما انها توفر فرصا مناسبة للأطفال لاكتساب الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم، كما أنها فرصة للتحديد والتغيير وإبعاد الشعور بالملل في نفوس الاطفال بالانتقال الى أماكن اخرى مختلفة عن روضتهم وبيوتهم، فتتاح لهم فرصة الانطلاق والتعبير عن ذواتهم مما يوفر للمعلمات فرصة حقيقية للتعرف على الاطفال وتوجيههم وتقييمهم.

٥. أسلوب القصص والانايد:

تعتبر قصص الاطفال احد فروع ادب الطفل وهي - اي القصة - شكل فني وادبي لها قواعد ومقومات فنية أهمها : الفكرة الرئيسية والبناء والحبكة والأسلوب والشخصيات، والقصة تشتمل على رؤية إبداعية والتأثير في اللفظ والمعنى، فتترك في النفس متعة فنية وتعمل على إحداث تغيير في الواقع.

٦. أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية:

يعد اسلوب اللعب ركيزة اساسية لعملية تعليم طفل ما قبل المدرسة لانه يخدم أهدافاً عديدة في تربية الطفل، حيث يستخدمه الاطفال كنشاط رمزي يساعد على توضيح المفاهيم والتخفيف الانفعالي وإبعاد الاطفال عن الملل ويشعرهم بالسعادة والمتعة. وألعاب الدراما الاجتماعية فتعد من أهم الالعاب في التربية الاجتماعية للطفل وتشمل هذه الالعاب الايهامية وألعاب التقليد لشخصية، معينة والتي يقوم بها الطفل، وألعاب الدراما

الاجتماعية دورا هاما في مساعدة اطفال الروضة على مراعاة وادراك الادوار المتنوعة التي يلعبها الطفل والآخرين في البيئة المحيطة به.

(شريف، ٢٠٠٧)

ثالثا : العوامل المؤثرة في تنمية الآداب الاجتماعية :

أ: **الثقافة:** يتأثر الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه ويشمل المعتقدات والتقاليد والعرف والقواعد الأخلاقية والدينية والقوانين والفنون والمعارف والتكنولوجيا

ب: **الأسرة:** وهي أهم وأقوى الجماعات الأولية وأكثرها أثرا في تنشئة الطفل في سلوكه الاجتماعي وفي بناء شخصيته فالأسرة هي التي تهذب السلوك الطفل وتجعل سلوكا اجتماعيا مقبولا في المجتمع وهي التي تغرس في نفس الطفل القيم والاتجاهات التي يرتضيها المجتمع ويتقبله وبذلك يمكن للطفل أن يمتص المعايير والقيم التي يعتنق الآباء مما يساعد في عملية التطبيع الاجتماعي الفرد الذي حرم من الحب أثناء طفولته لا ينتظر منه أن يعطي حبا للآخرين لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ج: **المدرسة ضرورة اجتماعية:** لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات تربية تعليمية عجزت عن تقديمها بيئة الأسرة ، بعد تعقد الحياة فأصبحت المدرسة مؤسسة اجتماعية متخصصة يلق فيها الطلاب العلم والمعرفة والثقافة من دين إلى دين المدرسة تسعة لتحقيق نمو الطفل جسما وعقليا وفعالية واجتماعيا مما يحقق إعداد الفرد وتنشئة التنشئة الاجتماعية ليكون مواطنا صالحا معدن للحياة فعندما ينتقل الطفل من بيئة الأسرة إلى بيئة المدرسة يحمل معها الكثير من الخبرات كالمعايير الاجتماعية قلق أمه والاتجاهات التي تلقينها وتدريب عليها في المنزل ودور المدرسة أساسي في إتمام أعدة البيت والمدرسة مجال رحب لتعليم الطفل المزيد من المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات كالأدوار الاجتماعية الجديدة بشكل مضبوط ومنظم.

د: **جماعة الأقران والرفاق:** بنمو الطفل وخروج من نطاق ودائرة الأسرة تتسع علاقاتها الاجتماعية فبعد أن كان يلعب مع اخوته وأقاربه يمتد هذا الملعب إلى جماعة الأقران والإعداد ويكون معهم علاقات وتفاعل اجتماعيا من نوع جديد في التفاعل مع هذه الجامعات الجديدة يكون على قدر المساواة إذا أن جماعة الأقران غالبا ما تضم أعضاء من نفس السن وأحيانا من نفس الجنس وتأثير الأطفال بعضهم على بعض له مميزات وفوائد ده في تشكيل حياة الاجتماعية اكتساب الكثير من الخبرات المتنوعة، وفي إشباع حاجاته النفسية مما يساعدهم على النمو الاجتماعي، فضلا عن النمو النفسي الطفل المحروم من صحبة أطفال آخرين يشارك هم اللعب، طفل معزول يعتبر في غربة موحشة ويحس بالضيق والملل الذي ينت حياتة، ويعيش في عالم

من الأوهام في حين أن الطفل الذي له أخطاء من الأطفال الآخرين يعيش في عالم واقعي مليء بالبهجة والسعادة.

ه: الإعلام: الكلمة المكتوبة أو المسموع أو المرئية تحيط الأفراد بالمعلومات، والأخبار، والأفكار والاتجاهات حيث تعمل هذه الوسائل بطرق متعددة باستعمال الأشخاص الذين توجه إليهم الرسالة دون وجود عمليات التفاعل الاجتماعي المباشر إن وسائل الإعلام تعكس نماذج متعددة من المشكلات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بطرق جذابة تشد الانتباه فترك تأثيرا كبيرا على سلوك الفرد ويعتبر السلوك الاجتماعي الإيجابي مقوم من مقومات الذات ومرا للبيئة والواقع، فيص الإنسان هو الإيجابية وبدون الإيجابية يكون الفرد عاقرا، لأن التي تصنع المستقبل وإنجازه، في الإيجابية والمستقبل على لبعضهم البعض ولا يمكن لاحدهما أن يوجد بدون الآخر.

و: الروضة: فإن دور الروضة هو الارتقاء بالسلوكيات الحسنة والتشجيع والرعاية على نحو يضمن انتشارها وإنما لتصبح جزءا لا يتجزأ من شخصية الطفل، تحصين الأطفال الذاتي ضد المشكلات السلوكية محاولة التنبؤ بأضرارها في مراحل الأولى قبل وقوع الأطفال فيها والعمل على إزالة العوامل البعثة لها وتقليل أثر وقوعها أو إيقاف تطورها، تقديم الرعاية العلاجية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية وتنظيم البرامج العلاجية الإرشادية التغلب على السلوكيات الغير مرغوب فيها والحد من آثارها عليهم وإحلال البدائل الحسنة محلها، التركيز على التطبيق العملي لاهداف والمفاهيم الدراسية قولا وعملا للطفل والمعلمة على حد سواء وعدم الاقتصار على الجانب المعرفي، تعمق روح الاتصال والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين المعلمات والأطفال وتشجيع أساليب التعليم (مبروك وخليفة واحمد، ٢٠١٩)

رابعا: اهم مظاهر الآداب الاجتماعية:

تتعدد مظاهر الآداب الاجتماعية ومنها:

١ - آداب المجلس:

المجلس هو المكان الذي يجتمع فيه مجموعة من الناس للحديث عن أمور مختلفة، وتتنوع هذه المجالس فمنها السياسي والاجتماعي والثقافي، ومنها ما يستطيع الأطفال حضورها ومنها ما يقتصر على الكبار فقطن ولكن هذا لا ينفي حقيقة وجود مجموعة من الآداب التي أوصى الإسلام بها ، والتي من واجب الفرد الالتزام فيها عند حضوره مثل هذه الجلسات سواء كان صغيراً أو كبيراً لنجاح واستمرار هذه الجلسات، ولأنّ الإسلام أعلى من شأن الآداب في كل الأمور كان من المهم معرفة آداب المجالس وتعليمها لأطفالنا للالتزام بها.

وان آداب المجلس هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي ينبغي على الأفراد اتباعها عند الجلوس في مجالس الأصدقاء والأقارب والمعارف والمناسبات الاجتماعية الأخرى.

تهدف هذه الآداب إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الاحترام المتبادل والتواصل السليم بين الأفراد.

وتتضمن آداب المجلس مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي تشمل التحية والاهتمام بالمظهر الشخصي والاحترام المتبادل والحديث بأدب والانصات للآخرين وتناول المأكولات والمشروبات بشكل لائق وعدم الإفراط في تناولها والتقدير بالأعراف والتقاليد والتقدير والشكر للمضيف أو المضيفة على الضيافة.

بمجرد اتباع الآداب المناسبة، يمكن للأفراد تعزيز العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الاحترام والتواصل السليم بين الأفراد. ويشمل ذلك الاحترام للآخرين والتعاون معهم والتقدير لجهودهم والتحلي بالصبر والتسامح في حالات الصعوبات التي قد يواجهونها.

يجب على الأفراد ممارسة آداب المجلس في جميع المناسبات الاجتماعية التي يشاركون فيها، سواء كانت ضمن الأسرة أو في المناسبات العامة، وذلك للمساهمة في بناء العلاقات الاجتماعية الإيجابية والمحافظة على الاحترام والتواصل السليم بين الأفراد.

وهي من الآداب التي ينبغي أن يغرس المعلم في الطفل ويعود وإياها بتحية الإسلام وهي السلام عليكم ورحمة الله رد التحية تقوم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وذلك تنفيذًا لأمر الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها .

و لقد حث الإسلام على غرز السلام في نفوس الأطفال و ذلك في إلقاء السلام على الجماعة ثم يجلس الفرد حيث انتهى به المجلس ولا يؤدي الناس ويتخطى رقابهم ، ثم على الجالس أن يرد السلام و يتوسع و يتقسط ويقول سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّؤْا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ) (سورة المجادلة، الآية ١١) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا انتهى احدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدأ له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة) (الترمذي، ٢٧٩هـ)

٢- ادب الاستئذان:

أدب الاستئذان هو أحد الآداب الاجتماعية الهامة التي يتعلمها الأطفال منذ سن مبكرة، حيث يتعلمون كيفية الاحترام والتعاون مع الآخرين والتعبير عن رغباتهم بطريقة مهذبة ومحترمة. يعتبر الاستئذان من الأدوات الضرورية التي يحتاجها الطفل للتفاعل الاجتماعي السليم.

ومن آداب الاستئذان على الآخرين أن يعلن المستقبل عن اسمه وعن جابر رضي الله عنه قال : (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان علي أبي فدققت الباب فقال من هذا فقلت أنا فقال صلى الله عليه وسلم أنا أنا كأنه كارهها) (صحيح البخاري، ٦٢٥٠)

ومن آدابه أيضا أن يرجع الفرد إذا لم يؤذن له واعتذر صاحب البيت فربما يكون البيت في ظروف لا تسمح بزيارة ولا حرج في ذلك قال الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) (سورة النور، الآية ٢٧-٢٨)

كما ينبغي على الفرد عند الاستئذان إلى يضرب الباب بشدة أو يدق الباب عند أن يأخذ جانبا بعيدا عند الباب وهذه أهم القواعد التي وضعها الإسلام في آداب الاستئذان والتي ينبغي النظر سنعود نعود الأطفال عليها الامور سواء في حياتي وتعاملهم مع الناس. ويمكن تعليم أدب الاستئذان للأطفال من خلال الخطوات التالية:

١. تعلم الطفل الكلمات الأساسية للتعبير عن الاستئذان، مثل "من فضلك"، "هل يمكنني"، "هل يسمح لي" و "هل يمكنني الخروج".

٢. شرح معاني الاستئذان للأطفال وأهميتها، وذلك من خلال الحديث عن أن الاستئذان يعني طلب الإذن من الآخرين قبل القيام بأي شيء، وأنها تعبر عن الاحترام والاهتمام بمشاعر الآخرين.

٣. تعليم الطفل كيفية التعبير عن رغباته بشكل مهذب ومحترم، مثل الطلب من الآخرين السماح له باللعب معهم أو الخروج من الغرفة.

٤. تشجيع الطفل على استخدام عبارات الاستئذان بشكل منتظم وتذكيره بأهميتها، وذلك من خلال المدح والتشجيع عند استخدامها بشكل صحيح.

٥. تعليم الطفل كيفية الاستجابة لطلبات الآخرين بطريقة مهذبة ومحترمة، سواء كانت طلباتهم موافقة أو رفض، وذلك من خلال استخدام عبارات مثل "نعم، بالطبع"، "لا، شكراً"، "أنا آسف، لا يمكنني ذلك الآن".

٦. تعزيز أدب الاستئذان في المنزل والمدرسة والمجتمع، عبر تشجيع الأطفال على الاستئذان من الآخرين والاستجابة لطلباتهم بمهارة واحترام.

وعلى الآباء والمعلمين أن يكونوا أمثلة حية للأطفال في استخدام أدب الاستئذان والاحترام الاجتماعي، حيث يجب عليهم أن يتحلوا بالصبر والتعاون والاستماع لرغبات الأطفال بشكل مهذب ومحترم. كما يمكن تدريب الأطفال على أدب الاستئذان عن طريق لعب الأدوار، حيث يتم تمثيل مواقف اجتماعية مختلفة وتعليم الأطفال كيفية التعامل معها بشكل مهذب ومحترم.

يمكن لأولياء الأمور والمعلمين أيضاً الاستفادة من الموارد التعليمية المتاحة، مثل الكتب والمقالات والفيديوهات التعليمية، التي توضح كيفية تعليم أدب الاستئذان للأطفال. كما يمكن

الحصول على موارد تعليمية عبر الإنترنت التي تتضمن أنشطة وألعاب تعليمية تساعد على تعزيز أدب الاستئذان للأطفال.

ويعتبر تعليم أدب الاستئذان للأطفال أمرًا مهمًا لتنمية شخصيتهم وسلوكهم الاجتماعي السليم، ويساعد على بناء علاقات جيدة مع الآخرين وتعزيز الثقة بالنفس والاحترام المتبادل. ولقد اهتم الإسلام بتعليم أبنائه آداب الاستئذان صيانة للحرمان والأعراض، ومن آداب الاستئذان أن الطارق إذا سئل من؟ فيقول اسمه أو كنيته المشهور بها لأن لفظه "أنا" لا تفصح عن قائلها وهي شعار المتكبرين، فقد أخرج البخاري ومسلم عن جابر قال: "استأذنت على النبي صلي الله عليه وسلم فقال: من هذا؟ فقلت: أنا، فقال النبي صلي الله عليه وسلم أنا، أنا". (البخاري، ٢٠١٠)

وللاستئذان آداب أخرى وهي مرتبة كما يلي:

١. أن يسلم ثم يستأذن.
 ٢. أن يعلن عن اسمه أو صفته أو كنيته.
 ٣. أن يستأذن ثلاث مرات.
 ٤. أن لا يدق الباب بعنف.
 ٥. أن يتحول عن الباب عند الاستئذان.
 ٦. أن يرجع إذا قال له رب البيت أرجع. (علوان، ٢٠٠٩)
- وعلي معلمة رياض الأطفال أن تكسب الطفل آداب الاستئذان لتكون فيهم الخلق الفاضل، والشخصية المتميزة، والسلوك الاجتماعي الخير وذلك من خلال الأنشطة التمثيلية والقصة والمواقف في ملصق إعلامي وكذلك المجلة المجسمة والصحيفة الإخبارية ويجب أن تتضمن هذه الأنشطة هدف وأهمية هذا السلوك الاجتماعي البالغ الأهمية. (سلطان، ٢٠١٩)
- ٣-آداب التحية والسلام:

تحية السلام أصلها الدعاء ومنه التحيات الله" أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء واستعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيي على الصلاة ونحوها". وقال تعالى: "وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها" (سورة النساء، الآية ٨٦) ، بل إن المسلم إذا دخل بيته ولم يكن فيه أحد فإنه يسلم على نفسه طالبا البركة والسلامة والأمان من عند الله تعالى: " فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ". (سورة النور ، الآية ٦١)

وللسلام آداب، فعلى المربي أن يرسخها في الولد ويعوده إياها وهي مرتبة كما يلي:

١. أن يعلمه أن الشرع أمر بالسلم.

٢. أنى علمه كيفية السلام.
 ٣. أن يعلمه آداب السلام
 ٤. أن ينهاه عن السلام الذي فيه تشبه بالأجانب.
 ٥. على المربي أن يبدأ الأولاد بالسلام.
 ٦. أن يعلمه أن يرد على غيره المسلم بلفظ "وعليكم".
 ٧. أن يعلمه أن الابتداء بالسلام سنة والرد واجب.
 ٨. فمن سلم في حالة لا يستحب فيها السلام لم يستحق الشخص جواباً، فعلى المربين أن يتقيدوا بآداب السلام ويعلموه أولادهم. (سلطان، ٢٠١٩)
- وعلى المربين توعية الأطفال بهذه الآداب وغرسها فيهم باستخدام الأنشطة القصصية والمسرحية والغنائية وغيره من الأنشطة المحببة إلى نفس الطفل.

فلسفة رياض الأطفال:

إن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول أنها ليست امتداداً لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضاً تحسين لها وإضافة إليها؛ فهي تحقق للطفل حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته وتلك التي لا يمكنها أن تحقق له منها الكثير، وتعد الموجهات الفكرية التي تحدد المعالم الرئيسية لما ينبغي أن تكون عليه تربية الطفل، كذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو آخر. (عبدالعظيم، ٢٣٩)

وتقوم فلسفة رياض الأطفال علي عدة ركائز:

- **نفسية:** حيث ان هذه المرحلة تمثل امتدادا طبيعيا لحياة الطفل في البيت و الاسرة من حيث توفير الحب والحنان والعطف والامن واشباع تلك الحاجات.
- **تربوية:** تتمثل في توفير بيئة مشابهه مع بيئة الطفل الاسرية واحداث توازن كمي وكيفي في البرامج والأنشطة المقدمة له بحيث يراعي فيها إمكانات وقدرات الطفل حتي توثي ثمارها.
- **اجتماعية:** وتتمثل في انسجام البرامج التي تقدم في هذه المرحلة مع العادات والتقاليد والظروف الثقافية والاجتماعية التي يعيشها الطفل بالإضافة الي تنمية روح التعاون وإقامة علاقة اجتماعية مع لرفقائه بالروضة.
- **تعليمية:** وتتمثل في التركيز علي اكساب الطفل بعض المهارات الأساسية المطلوبة لتعلم القراءة و الكتابة و العمليات الحسابية و تنمية المفردات اللغوية و العلمية .
- **فكرية:** وتتمثل في التركيز علي توسيع مدارك الطفل و اكسابه بعض مبادئ التفكير العلمي ومنهجيته بحيث يتحدد أسلوبا في معظم أمور الحياتية .

- **ترفيه:** وتتمثل في التركيز علي جعل العملية التربوية جذابة و ممتعة من خلال الاعتماد علي ثلاثية التربية بالروضة (اللعب، الحب، الرياضة) بحيث تشيع جوا من البهجة و التفاؤل و السرور داخل الروضة.
- **شخصية:** وتتمثل في اكساب الطفل بعض السمات الشخصية الإيجابية مثل الثقة بالنفس و الاعتماد علي ذات وحب المغامرة و الاكتشاف و الرغبة في الاطلاع المستمر وحب العلم وتكوين اتجاه إيجابي نحوه ، واحترام العمل و تقديره.

أهداف رياض الأطفال:

تعتبر الأهداف بصفة عامة المحددة للمسار والمنظمة للأعمال في أي نشاط بشري، وأية مؤسسة لا تحدد أهدافها من البداية؛ يصاب العمل كله بالتخبط، وإذا كانت المؤسسات والمنظمات - على كافة مستوياتها - في حاجة ماسة إلى وضوح وتحديد أهدافها (هيبه، ٢٠١٢)

يجب أن تقوم رياض الأطفال على أهداف واضحة ومحددة، تلك الأهداف التي تستجيب بفعالية لحاجات طفل الروضة:

- ١- اهداف ترتبط بالطفل ذاته (نموه الجسمي العقلي الاجتماعي الديني، الفني، والحركي).
 - تحقيق التنمية الشاملة للأطفال، حسيًا، وعقليًا واجتماعيًا وروحياً.
 - رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الاطفال ومساعدتهم على تنمية المهارات العقلية.
 - ويرتبط بتنمية قدرات الطفل على التواصل بأنماطه المختلفة.
- ٢- اهداف ترتبط بأهداف اجتماعية وقومية وعالمية تتصل بنمو الشعور الوطني.
 - تحقيق احتياجات المجتمع ومراعاة فلسفته ومعاييره واتجاهاته؛ لتكوين مواطن قادر على المساهمة بفعالية في تنمية وتطوير مجتمعه.
- ٣- اهداف ترتبط بالتهيئة والتكيف مع المرحلة الابتدائية.
 - إشباع حاجات الأطفال، وتنمية اهتماماتهم من خلال الأنشطة المتنوعة.
 - اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة.
- ٤- اهداف ترتبط بأمن الطفل وسلامته، وسلامة بيئته.
- ٥- اهداف ترتبط بتنمية المفاهيم باتجاه إرساء حب العلم والعمل.
 - تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.
 - تعلم تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.
 - تعلم المشاركة والاستجابة للمثيرات المحيطة بالطفل. (بدران، ٢٠١٥)(هيبه، ٢٠١٢)

الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الي التعرف على واقف الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

عينة البحث :

اخذت الباحثة عينة استطلاعية وتكونت من (٢٠ معلمة) من عده مدارس متفرقة في محافظة الشرقية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وبلغت حجم العينة الكلية (٩٦) معلمة رياض أطفال و (٤) مشرف من روضة مدرسة .

اداه البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على عدة مقاييس بهدف اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، استخدمت الاستبيان من صنع الباحثة.

صدق وثبات الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينه وهم ٢٠ معلمه من عده مدارس متفرقة في محافظة الشرقية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي

تصحيح المقياس:

يتم الإجابة على المقياس بطريقة الاختيار المتعدد من ثلاث استجابات، ويتم التصحيح بوضع علامة (صح) امام المرحلة التي تمثلها الاستجابة امام العبارة.

ويتكون من ٣ استجابات

- الاستجابة الاولي (موافق) وتقدر (٣ درجات)

- الاستجابة الثانية (أوافق الي حدا ما) وتقدر (درجتان)

- الاستجابة الثالثة (غير موافق) وتقدر (درجه)

ويختلف المحور الثاني في التصحيح عن المحور الأول بأن من يضع علامة (صح) امام موافق تقدر بدرجة واحدة فقط، ويحتوي على ١٠ عبارات فإن مجموع الدرجات ١٠ درجات.

فإذا المحور الأول يتكون من خمس مجالات كالتالي:

- المجال الأول ١٣ عبارة فإن مجموع الدرجات ٣٩ درجة.

- المجال الثاني ١٣ عبارة فإن مجموع الدرجات ٣٩ درجة.

- المجال الثالث ٩ عبارة فإن مجموع الدرجات ٢٧ درجة.

- المجال الرابع ٦ عبارة فإن مجموع الدرجات ١٨ درجة.

- المجال الخامس ٧ عبارة فإن مجموع الدرجات ٢١ درجة.

نتائج الدراسة

في ضوء تطبيق الاستبانة على معلمات الروضة عدد (٩٦) معلمة رياض أطفال و (٤) مشرفات من روضة مدرسة جاءت نتائج البحث كالتالي :

بخصوص الفرض الأول:

توجد فروق في تحقيق المعلمة الآداب الاجتماعية لصالح محور آداب التحية والسلام و آداب الاستئذان.

جدول (٢) استجابات المعلمات على محاور الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

| م | المحاور | عدد المعلمات | استجابات المعلمات | | |
|---|---------------------|--------------|-------------------|-----------------|----------------|
| | | | الدرجة خام | المتوسط الحسابي | المتوسط الوزني |
| ١ | آداب الاستئذان | ٣٤ | ١٣٢٦ | ٣٩ | ٣ |
| ٢ | آداب التحية والسلام | ٥٣ | ١٤٣١ | ٢٧ | ٣ |
| ٣ | آداب المجلس | ٦٠ | ١٠٨٠ | ١٨ | ٣ |

يتضح من الجدول السابق ان حرص المعلمات على غرس المبادئ والقيم المرتبطة بآداب التحية والسلام اكثر وكان عدد المعلمات (٥٣) وحصلوا علي درجه الخام (١٤٣١)، نظرا لسهولة التطبيق من قبل الأطفال وأن يتحدث ويتعامل بطريقة لائقة وحب التعاون والتعامل وسهولة مراعاته وتقبل الطفل توجيهات وتعليمات المعلمة والجاذبية والمتعة وان الطفل يريد ان يشعر بكيانه وجوده ويثبت حضوره.

ويليه آداب الاستئذان حيث ان عدد المعلمات (٣٤) والدرجة الخام (١٣٢٦)، ويليه آداب المجلس حيث ان عدد المعلمات (٦٠) و الدرجة الخام (١٠٨٠). ومن هنا يمكن ان نقول ان المعلمات ابدن باستجابات مختلفة في كل محور باختلاف وجهات النظر والفروق الفردية لدي الأطفال.

بخصوص الفرض الثاني:

توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا للمؤهل الدراسي لصالح المؤهلات الأخرى

جدول (٢) استجابات المعلمات على عبارات الاستبانة تبعا للمؤهلات

| م | مؤهل المعلمات | عدد المعلمات | المحاور | استجابات المعلمات | | |
|---|---------------|--------------|---------------------|-------------------|------------|-----------------|
| | | | | عدد المعلمات | الدرجة خام | المتوسط الحسابي |
| ١ | طفولة | ٤٤ | آداب الاستئذان | ١١ | ٤٢٩ | ٣٣ |
| | | | آداب التحية والسلام | ١٩ | ٥١٣ | ٢٧ |
| | | | آداب المجلس | ٢١ | ٣٧٨ | ١٨ |
| ٢ | مؤهلات أخرى | ٥٤ | آداب الاستئذان | ٣٩ | ٨٩٧ | ٢٣ |
| | | | آداب التحية والسلام | ٣٤ | ٩١٨ | ٢٧ |
| | | | آداب المجلس | ٣٩ | ٧٠٢ | ١٨ |

يتضح من الجدول ان المعلمات الحاصلات على مؤهلات عليا أخرى غير الطفولة يستطيعن ان يكسبن الأطفال الآداب الاجتماعية أكثر من معلمات حاصلات على مؤهل طفولة، وكان مجموع عدد المعلمات الحاصلات علي المؤهلات الأخرى (٥٤) معلمه وينقسمن الي (٣٩) معلمة في محور آداب الاستئذان ودرجتهم الخام (٨٩٧)، مقارنة بالمعلمات الحاصلات علي مؤهل طفولة وعددهم (١١) وقد حصلن في المحور الأول علي (٤٩٢) درجة خام، وعدد المعلمات الحاصلات علي مؤهلات اخري في محور التحية والسلام (٣٤) معلمة وحصلن علي (٩١٨) درجة خام، مقارنة بعدد المعلمات الحاصلات علي مؤهل طفولة في محور التحية و السلام وعددهم (١٩) معلمة ودرجتهم الخام (٥١٣)، وان عدد المعلمات الحاصلات علي مؤهلات اخري في محور المجلس (٣٩) معلمة وحصلن علي (٧٠٢) درجة خام، مقارنة بعدد المعلمات الحاصلات علي مؤهل طفولة في محور المجلس و عددهم (٢١) معلمة ودرجتهم الخام (٣٧٨)، وقد يرجع ذلك إلي الرغبة الشخصية من المعلمات الحاصلات علي مؤهلات أخرى حصولهم على دورات تدريبية في مجال الطفولة، وتمتعهن بقدر من الثقافة العامة مع توظيف مؤهلن لخدمة العملية التربوية أما عن المعلمات الحاصلات علي مؤهلات طفولة فقد يرجع ذلك للبعض القصور في عملية الاعداد الأكاديمي والتربوي مما يحتم مراجعة ما يدرس بتلك الكليات وربطها بما يحدث في الواقع داخل الروضات بمصر.

بخصوص الفرض الثالث:

توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا لسنوات الخبرة لصالح الخبرة الأقل من خمس سنوات.

توجد فروق في إكساب المعلمة الآداب الاجتماعية لطفل الروضة تبعا للسنة لصالح اقل من ٣٥ سنة.

جدول (٣) استجابات المعلمات على عبارات الاستبيان تبعا لسنوات الخبرة والسن

| م | المعلمات تبعا لسنوات الخبرة | عدد المعلمات | المحاور | استجابات المعلمات | | |
|---|-----------------------------|--------------|---------------------|-------------------|-----------------|----------------|
| | | | | الدرجة خام | المتوسط الحسابي | المتوسط الوزني |
| ١ | خبرة اقل من خمس سنوات | ٦١ | آداب الاستئذان | ٢٢١٣ | ٣٦.٢٧٨٦٨٨٥ | ٢.٧٩٠٦٦٨٣٥ |
| | | | آداب التحية والسلام | ١٥٧١ | ٢٥.٧٥٤٠٩٨٤ | ٢.٨٦١٥٦٦٤٨ |
| | | | آداب المجلس | ١٠٤٣ | ١٧.٠٩٨٣٦٠٧ | ٢.٨٤٩٧٢٦٧٨ |
| ٢ | خبرة أكثر من خمس سنوات | ٣٩ | آداب الاستئذان | ١٤٥٧ | ٣٧.٣٥٨٩٧٤٤ | ٢.٨٧٣٧٦٧٢٦ |
| | | | آداب التحية والسلام | ١٠١٠ | ٢٥.٨٩٧٤٣٥٩ | ٢.٨٧٧٤٩٢٨٨ |
| | | | آداب المجلس | ٦٨٩ | ١٧.٦٦٦٦٦٦٧ | ٢.٩٤٤٤٤٤٤٤٤ |
| م | المعلمات تبعا للسن | عدد المعلمات | المحاور | استجابات المعلمات | | |
| | | | | الدرجة خام | المتوسط الحسابي | المتوسط الوزني |
| ١ | اقل من ٣٥ سنة | ٨٠ | آداب الاستئذان | ٢٩١٦ | ٣٦.٤٥ | ٢.٨٠٣٨٤٦٥ |
| | | | آداب التحية والسلام | ٢٠٥٢ | ٢٥.٦٥ | ٢.٨٥ |
| | | | آداب المجلس | ١٣٧٥ | ١٧.١٨٧٥ | ٢.٨٦٤٥٨٣٣٣ |
| ٢ | أكثر من ٣٥ سنة | ٢٠ | آداب الاستئذان | ٧٥٤ | ٣٧.٧ | ٢.٩ |
| | | | آداب التحية والسلام | ٥٢٩ | ٢٦.٤٥ | ٢.٩٣٨٨٨٨٨٩ |
| | | | آداب المجلس | ٤١٥ | ٢٠.٧٥ | ٣.٤٥٨٣٣٣٣٣ |

يتضح من الجدول السابق ان ساحة العمل يوجد بها فئة المعلمات لديها خبرة اقل من خمس سنوات تفوق عدد المعلمات التي لديها خبرة أكثر من خمس سنوات، وهناك تفاوت بين درجات الخام للمحاور بين الخبرة الأقل من خمس سنوات و الخبرة الأكثر من خمس سنوات. وأيضا يوجد فرق كبير بين المعلمات الأقل من ٣٥ سنة وعددهم (٨٠) معلمة والمعلمات الأكثر من ٣٥ سنة وعددهم (٢٠) معلمة، وبهذا التفسير يمكن القول ان رغبة الشباب في العمل والحيوية و النشاط والأفكار المبتكرة والمبدعة والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال الطفولة خاصه والالتحاق في الدورات التدريبية والاستثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة التي قد يفترق لها كبار المعلمات بالإضافة الفجوة العمرية بين المعلمات الصغار مع أطفال الروضة.

بخصوص الفرض الرابع:

توجد فروق داله في توظيف المعلمات للمستجدات التكنولوجية في إكساب الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

جدول (٤) استجابات المعلمات على عبارات محور توظيف المعلمات للمستجدات التكنولوجية في إكساب الآداب الاجتماعية لطفل الروضة

| م | العبارات | عدد المعلمات | استجابات المعلمات | | |
|----|-----------------|--------------|-------------------|-----------------|----------------|
| | | | الدرجة خام | المتوسط الحسابي | المتوسط الوزني |
| ١ | العبارة الاولى | ٩٣ | ٩٣ | ١ | ٠.١ |
| ٢ | العبارة الثانية | ٨٧ | ٨٧ | ١ | ٠.١ |
| ٣ | العبارة الثالثة | ٧٢ | ٧٢ | ١ | ٠.١ |
| ٤ | العبارة الرابعة | ٨٤ | ٨٤ | ١ | ٠.١ |
| ٥ | العبارة الخامسة | ٩٦ | ٩٦ | ١ | ٠.١ |
| ٦ | العبارة السادسة | ٨٩ | ٨٩ | ١ | ٠.١ |
| ٧ | العبارة السابعة | ٩٣ | ٩٣ | ١ | ٠.١ |
| ٨ | العبارة الثامنة | ٩٥ | ٩٥ | ١ | ٠.١ |
| ٩ | العبارة التاسعة | ٦٩ | ٦٩ | ١ | ٠.١ |
| ١٠ | العبارة العاشرة | ٩٣ | ٩٣ | ١ | ٠.١ |

يتضح من الجدول ان توظيف المعلمات للتكنولوجيا تم بشكل واضح ان التكنولوجيا تؤثر تأثيرا مباشرا على اكساب الطفل بعض الآداب الاجتماعية وتساعد المعلمة في غرس القيم والمبادئ في طفل الروضة

- حيث جاءت العبارة الاولى وكان عدد المعلمات (٩٣) والدرجة الخام (٩٣)، والعبارة الثانية عدد المعلمات (٨٧) و الدرجة الخام (٨٧)، والعبارة العاشرة عدد المعلمات (٩٣) والدرجة الخام (٩٣)، تتحدث العبارات عن آداب المجلس.
 - جاءت العبارة الثالثة وعدد المعلمات (٧٢) و الدرجة الخام (٧٢)، والعبارة الرابعة وعدد المعلمات (٨٤) والدرجة الخام (٨٤)، وتناولت العبارات الآداب الاجتماعية.
 - جاءت العبارة الخامسة وعدد المعلمات (٩٦) و الدرجة الخام (٩٦)، والعبارة الثامنة وعدد المعلمات (٩٥) والدرجة الخام (٩٥)، تتحدث العبارات عن آداب الأكل والشرب.
 - جاءت العبارة السادسة وعدد المعلمات (٨٩) و الدرجة الخام (٨٩)، والعبارة السابعة وعدد المعلمات (٩٣) والدرجة الخام (٩٣)، والعبارة التاسعة وعدد المعلمات (٦٩) والدرجة الخام (٦٩)، تتحدث العبارات عن آداب التحدث.
- وان التطور التكنولوجي المذهل من وسائل التواصل والألعاب التكنولوجية والتعليمية ووسائل التكنولوجيا التعليمية واستخدام الأطفال للهواتف النقالة والألعاب ورغم انه له مساوئ

وسليات تؤدي إلى حدوث مشكلات نفسيه واجتماعية وثقافية إلى انها قد تسهم في غرس القيم والمبادئ وتسهل العملية التربوية والحياة اليومية والتواصل.

ضرورة التأكد من رغبة الملتحقات بكليات التربية للطفولة المبكرة في العمل بمهنة التدريس وحب التعامل والتفاعل مع الأطفال من خلال اختبارات شخصية ونفسية جادة وعلمية وبما يتناسب مع طبيعة البيئة المصرية.

صعوبات التطبيق:

- ١- قلة الدراسات السابقة والمشابه لموضوع البحث.
 - ٢- صعوبة في وجود كتب حديثة تتحدث عن الآداب الاجتماعية.
 - ٣- صعوبة في اقتناء الكتب التي تخدم موضوع الدراسة.
 - ٤- بعد المكتبات وقلتها في المنطقة.
 - ٥- التحديث المستمر في عالم التكنولوجيا.
- رؤية مستقبلية لتنمية بعض الآداب الاجتماعية لطفل الروضة
في ضوء نتائج البحث النظرية والميدانية يمكن وضع رؤية مستقبلية لتنمية الآداب الاجتماعية من خلال:
- المعلمة

- ١- توعية المعلمات علي استعمال أساليب التربية الحديثة.
- ٢- ارشاد المعلمات لتنمية الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.
- ٣- تدريب المعلمات علي طرق التعامل مع الأطفال.
- ٤- توجيه المعلمات للاهتمام بالآداب الاجتماعية.

إدارة الروضة والعاملين

- ١- توعية المعلمات للارتقاء بسلوكيات الأطفال.
- ٢- تشجيع المعلمات علي استخدام أساليب حديثة.
- ٣- تقديم الرعاية الشخصية و العلاجية للأطفال.

أولياء الأمور

- ١- التركيز علي تصرفات و أفعال الأطفال.
- ٢- قضاء وقت كافي ع الأطفال.
- ٣- توعية أولياء الأمور علي تنمية الآداب الاجتماعية.

مؤسسات تربوية

- ١- توجيه وسائل الاعلام للاهتمام و التحدث عن تنمية الآداب الاجتماعية.

٢- الالتفات لأهمية الآداب الاجتماعية لطفل الروضة.

المراجع

المراجع العربية

- اسماء احمد رمضان الشابودي. (٢٠١٩). اهمية القيم التربوية في عمليات التنشئة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة بين الريف والحضر. المجلد الخامس، العدد الثالث . المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال -جامعة المنصورة.
- السيد عبدالقادر شريف. (٢٠٠٧). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الاطفال. دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- البخاري ٢٠١٠
- البخاري ٦٢٥٠
- اميرة مهدي عبدالحميد طرفاية. (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الذاتي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء معايير جودة الاداء . ١٨. كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
- ثناء يوسف الضبع، و ناصر فؤاد غبيش . (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والاجتماعية لدي الاطفال . دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- دينا أنور سعد نجم .(٢٠١٩).فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدي أطفال الروضة .مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ،٥(٢).
- راند محمد المغربي .(٢٠١٨). اثر استخدام التكنولوجيا علي سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر الوالدين .مجلة البحوث التربوية النوعية -جامعة المنصورة،(٢٥)،١٥٥-١٧٦.
- راند مصطفى الديب، حنان محمد عبد الحليم نصار، فوزية محمود عبد المقصود الناجحي، و نورهان نصر حنفي. (٢٠٢٢). أثر استخدام فيديوهات اليوتيوب في تنمية بعض فنون الإتيكيت لأطفال الروضة. ١٠٧، ع، ٢٢٧-٢٤٥. جامعة كفر الشيخ - كلية التربية.
- زكريا محمد زكريا هيبه .(٢٠١٢). دراسة ميدانية لرؤي أولياء أمور أطفال الروضة نحو أهدافها .مجلة كلية التربية .(١٢)،١-٣٦.
- زينب محمود شعبان عبدربه ، أماني وحيد جرجس صالح .(٢٠٢٤).رؤية مستقبلية لتلبية الطلبي الاجتماعي علي التعلم الجامعي بمصر علي ضوء بعض النماذج العالمية .مجلة كلية التربية ،٤٠(٦).

- سورة الأحزاب الآية ٢١
- سورة النحل الآية ٧٨
- سورة النساء الآية ٨٦
- سورة النور الاياتان ٢٧-٢٨
- سورة النور ٦١
- سورة المجادلة ١١
- شبل بدران .(٢٠١٥). الفلسفات و الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل.مجلة الطفولة والتنمية،مج٦.٧٣ع.٢٤-٩٣ .
- شيماء نايف السهيل .(٢٠٢٠). الشراكة بين معلمة الروضة والامهات في تنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية الآداب .القاهرة .
- طه محمد مبروك ، أسماء محمد خليفة ، سارة احمد احمد .(٢٠١٩).السلوك الاجتماعي الإيجابي لدي أطفال الروضة .مجلة البحوث ودراسات الطفولة - جامعة بني سويف ،١٦٢:١٨٢،(١)١،
- عبدالعظيم عبدالسلام العطواني .(٢٠٠٢). العملية التربوية في رياض الاطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة . ٢٣٦. المؤتمر السنوي الاول لمركز رعاية وتنمية الطفولة تربية الطفل من أجل المستقبل " الواقع و الطموح " جامعة المنصورة .
- عبدالله ناصح علوان .(٢٠٠٩). تربية الاولاد في الاسلام. المجلد الثاني ،ط ٣٢. القاهرة : دار السلام.
- فاطمة عطية عمران .(٢٠٢١). تصوير مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية.
- محمد بن عيسى بن سورة الترمذي .(٣٠٩-٢٧٩ هـ). متون الحديث سنن الترمذي. دار الكتب العلمية.
- ولاء العربي عبده محمد سلطان .(٢٠١٩). برنامج لتفعيل المشاركة الوالدية لتنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال. جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية

Higgins, A. (2016). the Teaching as a Moral Activity Listening to Teachers in Russia and States United. 24, 143-158. Journal of Moral.